اشتداد الحرب الاعلامية بين مرشحي الرئاسة الامريكية :

بوش يهاجم تصريحات كيري بشان العراق ويشكك في قدرته القيادية

■.. الولايات المتحدة / وكالات /

مع تطور الوضع في العراق ووصوله إلى درجة كبيرة من الخطورة يجد الرئيس الامريكي جورج بوش نفسه في مازق حقيقي يحد من جهوده للفوز في فترة رئاسية ثانية فيما يخدم هذا الوضع المتازم في العراق منافسه الديمقراطي جون كيري الذي يتخذ من المازق العراقي وسيلة شديدة التأثير على الناخبين في حملته الانتخابية

ولذلك فقد طغت القضية العراقية في الاسابيع الاخيرة على ما عداها من القضايا الداخلية والخارجية التي تتضمنها الحملات الانتخابية للمتنافسين على كرسي الرئاسة الامريكية وصعد كل من المرشحين هجومه السياسي والاعلامي على الآخر مع اقتراب موعد الاستحقاق الانتخابي .

وفي هذا الاطار هاجم الرئيس الامريكي جورج بوش أمس تعهد المرشح الديمقراطي للرئاسة جون كيري .

بأن يعيد أعدادا كبيرة من القوات الى البلاد من العراق في غضون عام قائلا ان هذا سيزيد من جرأة المقاومة العراقية ويعرض القوات الامريكية هناك للخطر.

ولليوم الثاني على التوالي سعى بوش الى التقليل من مؤهلات كيري لقيادة الحرب متهما مرشح الحزب الديمقراطي بارسال إشارات مشوشة بشأن العراق.

وقال بوش في لقاء ضمن حملته الانتخابية في ولاية نيو مكسيكو إننا جميعا نريد ان تكتمل المهمة (في العراق) باسرع ما يمكن لكننا نريد ان تكون المهمة مكتملة..

واضاف قائلا "المهمة لن تكتمل باسرع ما يمكن اذا ظن العدو اننا سنزيل عددا كبيرا من القوات في ستة شهور." وقال كيري يوم الاثنين ان خفض القوات الامريكية في العراق بحلول أغسطس القادم "هدف ملائم" وانه اذا فاز في الانتخابات سيسعى الى سحب عدد كبير من القوات في غضون ستة أشهر من توليه السلطة في يناير القادم.

واضاف عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ماساتشوستس وهو من قدامى المحاربين الحاصلين على وسام عن دوره في حرب فيتنام انه يعتقد انه يستطيع ان يقوم بعمل افضل من بوش في كسب تأييد الدول في العراق وهو ما سيخفف الضغط على القوات الامريكية.

ويقول بوش ان الجيش الامريكي سيبقى في العراق مادامت هناك حاجة اليه لضمان الاستقرار ومادامت الحكومة العراقية تطلب وجوده.

واتهم فيل سنجر المتحدث باسم الحملة الانتخابية لكيري بوش بتحريف كلمات السناتور الديمقراطي.

وقال سنجر ان كيري أكد ان خفض عدد القوات الامريكية سيتوقف على المساعدة الدولية وتحقيق استقرار اكبر في العراق.

وتاتي انتقادات بوش بشأن مستوى القوات في العراق بعد يوم من اتهامه كيري "بتغيير المواقف" بشأن الحاجة الى الحرب في العراق.

وكان بوش قد خسر ولاية نيو مكسيكو أمام المرشح الديمقراطي آل جور بفارق ٣٦٦ صوتا فقط في انتخابات عام ٢٠٠٠ ,

وتحتدم المنافسة مرة اخرى حيث اظهر استطلاع للرأي مؤخرا ان كيري يحظى بتأييد ٤٩ في المئة مقابل ٤٨ في المئة لبوش.

وطار بوش في وقت لاحق الى اريزونا وهي ولاية تشتد فيها المنافسة أيضا.

ومن المقرر أن يزور بوش نيفادا بعد يومين من انتقاد كيري له هناك بشان قرار صدر عام ٢٠٠٢ لاستخدام جبل ياكا في الولاية لدفن نفايات مشعة من محطات الطاقة والاسلحة النووية.

ودافع سكوت مكليلان المتحدث باسم البيت الابيض عن قرار الدفن بدعوى انه يستند الى "العلم لا السياسة".

وقال ان الادارة تتوخى تطبيق اجراءات الامان.

● وعلى جانب اخر شدد المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الامريكية جون كيري على اهمية التعاون الدولي الذي سيسمح بتحسين صورة الولايات المتحدة في الخارج .

وكان السناتور يرد خلال لقاء مع مسنين في هندرسن ولاية نيفادا ، على رجل يسافر كثيرا للسياحة في الخارج عبر عن أسفه لتدهور العلاقات بين الامريكيين والعالم .

وقال جون كيري الذي عاش في بداية حياته في اوروبا وعمل في هيئة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ سافرت كثيرا لكني لم ار يوما الولايات المتحدة مستهدفة ومرفوضة إلى هذه الدرجة من قبل هذا العدد من الناس في العالم .

واضاف علينا ان نعيد لهذا البلد نفوذه واحترامه في العالم وانوي شخصيا القيام بذلك .

واوضح كيري ان استعادة احترام العالم يجرى من خلال الاستماع إلى الاخرين وإلى مشاكلهم وتبني سياسة تجارية عادلة ... وعدم رفض المعاهدة حول ارتفاع حرارة الارض وهو مشروع عمل عليه الاخرون عشر سنوات .

واكد ان الارهابيين يريدون القضاء علينا واعرف كيف يمكن شن حرب ذكية ضد الارهاب واشار إلى أن التعاون بين البلدان ووكالات الاستخبارات ضروري من اجل التعرف على الارهابيين .

وتابع يجب فهم الثقافات وارسال اشخاص إلى مختلف البلدان واختيار اشخاص على الارض للعمل معا .

واضاف أن العمل مع دول اخرى ليس نقطة ضعف بل مؤشر قوة .

واكد كيري ساجعل اميركا مكانا اكثر امنا مما جعلها جورج بوش ،

مؤكدا من جديد انه لن يتردد في اللجوء إلى القوة من اجل حماية بلاده عند الضرورة .

مانيلا تطالب المتمردين الشيوعيين بإنهاء هجماتهم لرفع صفة الإرهاب عنهم

■ مانيلا/د ب أ

ذكر مسؤول أمس أن المتمردين الشيوعيين الفلبينيين يجب أن يوقفوا أنشطتهم العنيفة إذا كانوا يرغبون في رفع اسمهم من قائمة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي التي تضم المنظمات الإرهابية.

وقال وزير الدفاع إدواردو أرميتا : إن الحكومة الفلبينية لا يمكن أن تتدخل لصالح المتمردين ما داموا يواصلون هجماتهم وأنشطتهم الإجرامية.

وتابع : إن الحكومة الفلبينية ستتخذ إجراءات فقط عندما ترى مؤشرات على أرض الواقع بأن المتمردين تخلوا عن أنشطتهم العنيفة..

وأضاف : إنهم يعتمدون كثيراً على عملياتهم، مشيراً إلى أن المتمردين يواصلون مهاجمة القوات الأمنية وتدمير المنشآت العامة والخاصة وخطف المسؤولين وابتزاز المال لتمويل عملياتهم.

وكان المتمردون الشيوعيون قد أجلوا أمس الأول جولة من محادثات السلام مع الحكومة الفلبينية بعد أن جددت الولايات المتحدة تصنيفها للمتمردين على أنهم إرهابيون أجانب.

ورفض الاتحاد الأوروبي - أيضاً - رفع اسم الحزب الشيوعي الفلبيني وجناحه العسكري ومؤسسه من قائمة الإرهابيين الأجانب.

وقال أرميتا : إنه سيكون من غير الملائم للحكومة الفلبينية أن تقدم احتجاجات لصالح المتمردين الشيوعيين نظراً لمواصلة أنشطتهم العنيفة.. وأضاف : على الرغم من أن جيش الشعب الجديد صغير، إلا أنه يرغب في إظهار قوته بأنه ما زال قادراً على تحقيق أهدافه بالسيطرة على السلطة السياسية.

ويمثل تصنيف المتمردين الشيوعيين في قائمة المنظمات الإرهابية قضية مثيرة للجدل في محادثات السلام بين الحكومة الفلبينية والمتمردين الشيوعيين الذين يصرون على أن مانيلا متورطة - أيضاً - في ذلك.

ويصر أرميتا على أن هذا اللقب قرار مستقل من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.. ويقاتل المتمردون الشيوعيون الحكومة الفلبينية منذ أواخر الستينيات، مما يجعل الحركة أقدم حركات التمرد اليساري في آسيا.

بريطانيا تدافع عن اجراءاتها الجديدة للاعتقالات

■..لندن/رويترز

دافعت بريطانيا أمس الخميس عن اعتقالها دون محاكمة لمن تشتبه في أنهم إرهابيون قائلة انها ضرورية لتجنب احتمال وقوع "مأساة كبيرة" ورفضت تشبيه وسائل الإعلام لهذه الاعتقالات بمعسكر اعتقال تديره الولايات المتحدة في قاعدة جوانتانامو بكوبا. وخسر عشرة أجانب محتجزون بمقتضى قوانين مكافحة الارهاب التي أصدرتها بريطانيا بعد هجمات ١١ سبتمبر طعنا في أمر اعتقالهم الأربعاء، وبعضهم معتقل دون أن توجه له اتهامات منذ نحو ثلاث سنوات.

وكتب ديفيد بلانكيت وزير الداخلية في صحيفة اندبندنت يقول إن ما توصلت إليه محكمة الاستئناف بأنه تصرف بشكل قانوني يجب أن يضع نهاية للقلق المتعلق بعدم احترام حقوق المعتقلين.

لكن المحامية جاريث بيرس التي تمثل عددا من المحتجزين قالت في وقت سابق إن هذا "الحكم أضفى الشرعية على التعذيب وسمح للحكومة باستخدام أدلة حصلت عليها نتيجة لاساءة معاملة المعتقلين".

ويقول المشتبه فيهم إن بعض الأدلة السرية المستخدمة ضدهم حصلت عليها الولايات المتحدة عن طريق التعذيب في معتقل جوانتانامو أو في أفغانستان.

وقال بلانكيت إن مهمته كوزير للداخلية هي منع الأجانب "الذين نعتقد أنهم ارهابيون دوليون.. ولا يمكننا ترحيلهم.. من البقاء مطلقي السراح في بريطانيا".

وكتب بلاكيت يقول :عندما يكون الجهاز الأمني قد قام بمهمته ... ما الذي يتعين علي عمله مع من عرفهم باعتبارهم يشكلون خطرا على الأمن القومي ، هل أطلب من الأجهزة الأمنية ذاتها أن تمضي ليلها ونهارها فعليا في متابعتهم على أمل منعهم قبل أن تقع "مأساة كبيرة... لن أغامر بحياة الناس".

والعشرة الذين رفعوا دعوى الطعن هم ضمن ١٧ اجنبيا صنفتهم وزارة الداخلية البريطانية رسميا على أنهم ارهابيون دوليون مشتبه بهم، وقال بلانكيت إن ١٢ منهم مازالوا محتجزين.

وبمقتضى السلطات الخاصة المخولة للحكومة بموجب قوانين مكافحة الارهاب لا يتعين عليها إثبات أن المعتقلين ارتكبوا جرائم بل فقط أن السلطات لديها "أسس منطقية" للاشتباه في أنهم قد يشكلون خطرا.

وكتب بلانكيت ان الاعتقال هو كذلك بمثابة حماية للمعتقلين.

وأضاف : "السبب الوحيد لعدم اخراجي المعتقلين من بريطانيا هو أني أحمي حقوقهم.. فهم قد يتعرضون للتعذيب أو الموت إذا أعيدوا لبلادهم".

وانتقدت الاندبندانت في افتتاحيتها يوم الثلاثاء الماضي وزير الداخلية وشبهت "الخلل القانوني" المتعلق باعتقال ١٢ رجلا في سجن بلمارش بمصير البريطانيين الذين مازالوا محتجزين في جوانتانامو، ورد بلانكيت أمس الخميس قائلا : "نعم اعتقلوا في ظروف لا يمكن في الوقت الراهن ان يرحلوا بموجبها لكن مقارنة وضعنا بجوانتانامو غير منطقي فلا وجه للمقارنة بينهما".

وشجب نشطاء مدافعون عن حقوق الانسان أسلوب تعامل الولايات المتحدة مع السجناء في معتقل جوانتانامو الذي يضم نحو ٦٠٠ نزيل باعتباره يمثل انتهاكا للقانون الدولي.

وأغلبهم معتقل منذ أكثر من عامين ولا يسمح لهم بالاتصال بمحاميهم كما لم يقدموا للمحاكمة وهو ما يعد "ثغرة قانونية".

وقال بلانكيت إن المعتقلين المحتجزين بمقتضى قوانين مكافحة الارهاب البريطانية لهم الحق في توكيل محام ويمكنهم مغادرة البلاد في أي وقت إذا اختاروا ذلك ويمكنهم الطعن في المحاكم.

امريكا واذربيجان تتعهدان بمزيد من التعاون الأمني

■،، باكو/ رويترز/..

تعهد وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد والرئيس الاذربيجاني الهام علييف خلال محادثات أجرت أمس بمواصلة التعاون في المسائل الأمنية.. وصرح الرئيس الاذربيجاني للصحفيين بقوله: «علاقاتنا في نمو مستمر وانا متأكد من استمرار الصداقة المتبادلة والتحالف فيما بيننا في المستقبل».. وأضاف علييف «نريد ان نطور علاقاتنا الثنائية في كل المجالات.. السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية».

وقال رامسفيلد، الذي جاء إلى اذربيجان في إطار جولة اوروبية آسيوية، لعلييف إن بلاده شريك مهم في المعركة ضد الإرهاب.

واضاف رامسفيلد، الذي زار اذربيجان آخر مرة في ديسمبر «اوافق تماماً على ان العلاقة الأمنية بين بلدينا آخذة في الازدياد والقوة».. ومضى يقول «نحن نقدر تلك العلاقة والتعاون الذي أبدته بلادكم منذ البداية في الحرب العالمية على الإرهاب».

والجمهورية السوفيتية السابقة حليف استراتيجي للولايات المتحدة ومن المفترض ان تبدأ في ضخ النفط لتصديره إلى الدول الغربية عبر خط انابيب يمر بجورجيا وتركيا في العام القادم.

واذربيجان هي الدولة الوحيدة التي تسكنها اغلبية مسلمة وارسلت قوات إلى العراق لدعم العمليات العسكرية التي تقودها القوات الامريكية هناك. وقال مسؤول دفاع امريكي رفيع أن نحو ١٥٠ من جنود اذربيجان ارسلوا إلى العراق.

واشنطن تحتج على معاملة أحد مواطنيها في سجن صيني

■ بكين/ رويترز/

قالت السفارة الأمريكية في بكين أمس أن الولايات المتحدة احتجت لدى الصين على المعاملة السيئة التي لقيها أكاديمي أمريكي الجنسية من أصل صيني اعتقل دون أن يسمح له بالاتصال بأحد منذ عدة أيام للاشتباه في قيامه بالتجسس.

كما احتجت القنصلية الأمريكية في شنغهاي حيث اعتقل ضابط أمن الدولة البروفسور في لينج وانج يوم ٢٥ يوليو لأن الصين سمحت بمرور عشرة أيام قبل أن تبلغ الولايات المتحدة بالاعتقال في انتهاك لاتفاقية عام ١٩٨٠م التي تقضي بتقديم إشعار بشأن مثل هذه الاعتقالات خلال أربعة أيام.. وقال متحدث باسم السفارة أن وانج وهو استاذ مساعد بكلية سام نان للشؤون الدولية بمعهد جورجيا للتكنولوجيا أفرج عنه في الثامن من اغسطس وسمح له بالعودة إلى الولايات المتحدة.. وتأتي هذه القضية في وقت تشهد فيه العلاقات الصينية الأمريكية توتراً يرجع في معظمه إلى علاقات واشنطن مع تايوان التي تعتبرها بكين جزءاً من الأراضي الصينية.

وقدمت البعثة الأمريكية في شنغهاي احتجاجاً لدى مكتب الشؤون الخارجية بالمدينة وقال المتحدث : إن السفارة الأمريكية في بكين تخطط لتقديم احتجاج إلى وزارة الخارجية.

وقال المتحدث باسم السفارة : إن القنصلية العامة تحتج بأقوى طريقة ممكنة على هذا التأخير في الإبلاغ والتقاعس المتكرر في الرد على استفساراتنا العاجلة.

انفجار مزدوج شمال إسبانيا

■ مدريد/ أ ف ب /

وقع انفجاران خفيفان أمس في منتجعين بحريين في سانتاندير وسان لورينزو دي غيخون شمال إسبانيا من دون أن يوقعا ضحايا بحسب ما أعلنه مصدر في الشرطة الاسبانية.

وقالت صحيفة الـ«دياريو مونتانيس» المحلية أنها بلغت باتصال هاتفي عن أحد الهجومين من دون أن تعطي مزيداً من التفاصيل.

وأوردت وسائل الإعلام الإسبانية معلومات لم تؤكدها الشرطة على الفور بأن صحيفة غارا الباسكية تلقت تحذيراً باسم منظمة الباسك الانفصالية «ايتا».

وأوقف الحرس المدني شاباً في الثالثة والعشرين من عمره يشتبه في أنه أجرى اتصالاً بغارا باسم ايتا الأربعاء منذراً بوجود قنبلة على أحد شواطئ كتالونيا.

استفتاء الأحد يحدد مصير الرئيس الفنزويلي

■.. كاراكاس ، واشنطن / وكالات الانباء /

● يحدد الفنزويليون الاحد القادم على مستقبل الرئيس / هوجو شافيز في استفتاء اثار جدلاً كبيراً خلال اكثر من عام حتى استقر الامر على اجراءه تحت ضغط المعارضة وبعد توفر شروطة القانونية أي مرور نصف مده رئاسة للبلاد / (تنتهي في ٢٠٠٦) .

وفي حال خسر الاستفتاء سوف يستبدل على الفور بنائبه حتى تجرى الانتخابات في سبتمبر .

واعلن وزير الدفاع الفنزويلي انه سيتم نشر ١١٨ الف جندي لمراقبة مكاتب الاقتراع وضمان حسن سير عملية الاستفتاء .

وصرح جورج غارسيا كارتيرو لمحطة التلفزيون الرسمية في تي في /أن ١١٨ الف جندي سيراقبون العملية وندعو الشعب إلى ممارسة حقوقه السياسية .

وتابع الجنرال القريب من شافيز والاعلى رتبة بين ضباط الجيش انه سيتم تدعيم جميع المراكز الحدودية ونقاط العبور إلى البلدان المجاورة .

لكنه اضاف أن قرار اغلاق الحدود متروك إلى شافيز وحده .

واعلنت المعارضة الفنزويلية انها ستقبل نتائج الاستفتاء نهاية الاسبوع فقط اذا قبلها مراقبوا المنظمات الدولية .

وقال زعيم المعارضة اسدرونال اوبار ان المعارضة ستقبل نتائج الاستفتاء اذا قبلت بها منظمة الدول الامريكية ومركز كارتر غير الحكومي والبرنامج الانمائي التابع للامم المتحدة .

وأوضح اغوبار ، زعيم ائتلاف / التنسيق الديمقراطي / المعارض بعد اجتماعه مع ممثلي منظمة الدول الامريكية ومركز كارتر ، قائلاً " سنلتزم بالنتائج الانتخابية طالما وافقت عليها المنظمات الثلاث "".

وقال رئيس بعثة مراقبي منظمة الدول الامريكية فالتير موريرا ان منظمة الدول الامريكية ستقيم شفافية عملية الاستفتاء في اخر المطاف ، مشيراً إلى أن منظمة الدول الامريكية تعتقد ان تقييمها للاستفتاء " سياتي مطابقاً " لنتائج المجلس الانتخابي الوطني في فنزويلا .

واضاف ان المنظمة لن تعلن نتائج الاستفتاء " ولكن سيسمح لها بإعلان ان كانت النتائج تعكس ارادة الشعب الفنزويلي ".

مؤكدا ان التدقيقات السابقة على نظم الاقتراع اثبتت انه يمكن الاعتماد عليها ، لذلك فهو على ثقة من شفافية العملية .

وعبر الرئيسان السابقان للارجنتين وكوستاريكا عن املهما في ان تجري عملية الاستفتاء في ظل اجواء سلمية وهادئة .

كما دعا زعماء طوائف في فنزويلا المواطنين للمشاركة بهدوء خلال عملية الاستفتاء وعبروا عن ثقتهم بشفافية العملية والنتائج وعدم انحيازية مجلس الانتخابات الوطني ودور المراقبين الدوليين .

● إلى ذلك صرح وزير الخارجية الامريكي / كولن باول / في بيان تلاه ادم ايريلي مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه في حال جرى الاستفتاء بطريقة شفافة وعادلة وحرة فإنه سيشكل نقطة انطلاق لبلوغ حل سلمي وديموقراطي ودستوري للازمة السياسية الفنزولية .

ودعا باول الذي اكد دعمه لمراقبي منظمة الدول الامريكية ومركز كارتر المدعوين لمراقبة عملية الاستفتاء ، الفنزويليين إلى رفض العنف والتخويف واحترام حقوق الاخرين .

وتابع ان الولايات المتحدة تقف إلى جانب من يحاول دعم الديموقراطية وتشجيع المصالحة الوطنية .

وطبقا للدستور الفنزويلي ، فمن اجل تنحية شافيز عن منصبه ، يجب على المعارضة جمع اصوات تساوي أو اكثر من تلك الاصوات التي حصل عليها الرئيس في انتخابات عام ٢٠٠٠،

والتي هي ٣,٧ مليون صوت على اقل تقدير.

وتتهم المعارضة شافيز الذي انتخب عام ١٩٩٨ واعيد انتخابه عام ٢٠٠٠ لفترة ولاية جديدة لمدة ست سنوات ، بالحاق ضرر بالاقتصاد الفنزويلي .

وشهد شافيز خلال مدة ولايته اضرابين عامين وانقلابا عسكريا دام ليومين فقط في ابريل ٢٠٠٢ واضرابا اخر في بداية العام الماضي .

■ رجلان فنزويليان من مؤيدي هوجو شافيز يكتبا اسمه على احد الشوارع..

خاتمي يتهم واشنطن بانتهاج سياسة الاستعلاء والعنف ضد بلاده

■،،عواصم/ وكالات الأنباء/..

اتهم الرئيس الايراني محمد خاتمي الولايات المتحدة بالتعامل مع بلاده بشكل سيء واستعلائي وعنيف وأعرب عن اعتقاده أن اسرائيل لن ترتكب حماقة ضرب مفاعل بوشهر النووي.

وقال في تصريحات نقلتها أمس وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية: إن الامريكيين يرتكبون نفس الأخطاء التي مضى عليها ٥٠ عاماً فهم لا يشكرون ايران بل يتصرفون معها بطريقة سيئة في إشارة إلى الجهود التي بذلتها ايران لإعادة الأمن والاستقرار في أفغانستان.

وجاءت تصريحات الرئيس الايراني خلال مؤتمر صحفي قال فيه: إن التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي جورج بوش التي تحدث فيها حول تغيير النظام في ايران نموذج صارخ على التدخل السافر في الشؤون الداخلية لأيران.

واعتبر خاتمي أنه من الظلم تحميل الحكومة الايرانية مسؤولية تصرفات بعض المجموعات التي ترفع بعض الشعارات أو تخرج بتظاهرات في ايران تدعو فيها إلى القيام بعمليات استشهادية في العراق، وأكد الرئيس الايراني أن هذا الموضوع لا علاقة له بالحكومة الايرانية. مشيراً إلى أن سياسة الحكومة معلنة والجميع يعرف ذلك جيداً.. وحول الأنباء التي تحدثت عن تهديدات اسرائيلية بضرب مفاعل بوشهر قال خاتمي لا أعتقد أنها سترتكب هذه الحماقة.

من جهة أخرى اعتبر وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد أمس في باكو أن طموحات ايران النووية تثير قلق المجتمع الدولي وأن ايران بقيت على لائحة الدول الإرهابية طوال سنوات على حد قوله.

وأنه من الطبيعي أن يقلق العالم بأسره مما يجري في ايران.

مقتل قيادي من طالبان وسقوط مروحية امريكية في افغانستان

■ كابول/ وكالات

أعلن الجيش الأمريكي أن جندياً من مشاة البحرية المارينز قتل وجرح ١٤ آخرون في تحطم مروحية للجيش الأمريكي في إقليم خوست بجنوب شرق أفغانستان.

وأفاد بيان للجيش الأمريكي في أفغانستان أن حادث تحطم الطائرة ما زال موضع تحقيق .

وأضاف البيان أن جندياً من مشاة البحرية المارينز قضى متأثراً بجروح أصيب بها وأن ١٤ آخرين جرحوا لكنه لم يوضح مكان تحطم المروحية.

وقد نقل جميع الجرحى إلى قاعدة ساليرنو الأمريكية قرب الحدود مع باكستان.

واعتبرت جروح أربعة منهم خطرة وتم نقلهم إلى القاعدة الجوية في باجرام بشمال كابول.

وأوضح البيان أن حالتهم الصحية لم تعرف بعد تماماً... وأضاف: إن مروحية البلاك هوك التي كانت تقلهم تحطمت ولكنها لم تحترق موضحاً أن مروحيات أخرى ووحدات برية ضربت طوقاً أمنياً حول مكان الحادث.

يشار إلى أن إقليم خوست ١٥٠ كلم إلى جنوب شرق كابول، هو إحدى المناطق الأفغانية التي لا يزال ينشط فيها عناصر طالبان وحلفاؤهم من تنظيم القاعدة.

من جهة أخرى ذكر مسئول أمني أفغاني أن القوات التي تقودها الولايات المتحدة والقوات الأفغانية قتلت زعيماً معروفاً من قياديي طالبان بعد أن نصب كميناً لقافلة عسكرية شرق أفغانستان.

وقال نائب قائد قوات الأمن في إقليم لغمان أنه بعد قتال دام ساعتين قرب قرية قالا فر المهاجمون تاركين جثة الملا جانان القائد العسكري المعروف في طالبان .